خضم قذم وقال [ أبو عبيد - ] في حديث أبي هريرة أنه مر بمروان وهو يبني بنيانا له فقال : ابنوا شديدا وأمّلوا بعيدا واخضموا فَسَنَقْضَم . [ قوله : اخْضَموا فسنقْضَم - ] الخَضْم أشد في المضغ وأبلغ من القضم وهو بأقصى الأضراس والقضم بأدناها [ وقال أيمن بن خريم الأسدي يذكر أهل العراق حين سار عبدالملك إلى مصعب فقال : .

( الطويل ) ... رَجَوا بالشقاق الأكل خَضْماً فقد رَضُوا ... أخيرا من أكل الخَضْم أن يأكلوا القَضْمَا ... .

يعني حين ظهر عليهم عبدالملك ] . وإنما أراد أبو هريرة بهذا مثلا [ ضربه - ] يقول : استكثروا من الدنيا فإنا سنكتفي منها بالدون ;